

٦٩٥

السنة الرابعة عشرة

١٨ / ذو الحجة الحرام / ١٤٣٩ هـ

٣٠ / ٨ / ٢٠١٨ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



فن التعامل مع الصغار

اعداد: علي ذلت

طعام، فكان يصعب عليهما إقناعه بالأكل، بينما كان جسمه يزداد نحافة يوماً بعد يوم.. واستعمل أبواه الطريقة المعتادة، نهرا الطفل ولا ماه.. لكن الطفل لم يهتم بذلك.. بعد ذلك بدأ الأب يفكر جدياً في أفضل طريقة يقنع بها ولده، وأخذ يفكر كما لو كان هو الطفل! فبحث عن عواطف طفله ورغباته، وسأل نفسه: ماذا يريد الطفل؟ وسرعان ما حلت المشكلة، فقد كان للطفل (دراجة)، يحلو له أن يركبها - وينزع بها الطريق الممتد أمام بيته - ولكنه كان يهاب صبياً - يكبره سناً - يقطن بالقرب منه.. ويحلو له دائماً أن ينحّي الطفل عن دراجته، ليركبها هو عنوةً واقتداراً.. فكان صاحبنا الصغير يهرع إلى أمه باكياً، فتخرج

للصبي وتخلص الدراجة منه.

وعندما عرف أبوه ذلك، أقبل عليه وشرح له، أن بوسعه أن يؤدّب غريمه هذا، لو أنه أكل من الطعام ما يكفي من أجل أن ينمو ويكبر، وبذلك يتسنى له أن يؤدّب ذلك الشرير.. إذن! فإنّ رغبة الأب والأم، لم تستطع أن تكون محرّكة للطفل، ولكنهما عندما اكتشفا حاجة ابنهما، وأدركا وتر آلامه ورغباته.. استطاعا أن يدفعاه للأكل بكثرة.

إنّ معرفة رغبة الأطفال وإدراكها، والتعامل معهم وفق تلك الرغبة.. ليس الأسلوب الأنجح فيما يتعلّق بالصغار فحسب، بل وحتى في معاملة الكبار! فإنها قائمة على مراعاة ذلك أيضاً.. وإنما الأسلوب الناجح يكمن في القدرة على إدراك وجهات نظر الآخر، والنظر إلى الأشياء بالمنظار من عدة زوايا.. وعن هذا المعنى يقول أمير المؤمنين (عليه السلام)، لابنه الحسن (عليه السلام): «يا بني اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك، واکره له ما تكره لها، ولا تظلم كما لا تحب أن تُظلم، وأحسن كما تحب أن يُحسن إليك، واستقبّح من نفسك ما تستقبّح من غيرك» (نهج البلاغة: ج٣/ص٣٢).

وهنا قد يسأل سائل فيقول: إذن ما

هو، أو أين هو الضن في التعامل مع

الصغار؟ وكيف يكون..؟

ونحن وفي معرض الإجابة

نضرب هذا المثال -الذي هو

عبارة عن قصة- يحوي صلب

الإجابة:

كان هنالك طفل قد

أُتعب والديه في

الأكل، حيث كان

يرفض كل ما

يقدمانه له من



تخضع توقعاتهم لرغباتهم العاطفية والنفسية.. بل لابد أن تقوم على أسس صحيحة وواقعية -استناداً لمقدمة الحديث- فنقول:

لا تتوقعوا من جيل الشباب أن يشاركوكم جميع همكم وغمكم، أو أن يتحملوا جوانب ضخمة من أعبائكم.. ولا تنتظروا منهم أن ينفذوا جميع رغباتكم ويمثلوا لجميع أوامرهم ونواهيكم.. بل ولا تتوقعوا منهم أن يدركوا منزلتكم ومكانتكم كما هي.. فهم من جانب يعتقدون -بما بين يديهم من إمكانيات- أنهم في عالم مختلف عن عالمكم، ومن جانب آخر يتصورون أنهم لا يقلون عنكم شأنًا.. أو يرون في أنفسهم أنهم يمتلكون فكراً ورأياً مقابل فكركم ورأيكم، وقد يشعرون أحياناً بأفضلية عليكم -بسبب تعلمهم بعض المعادلات أو البرامج أو الأفكار التي يعتقدون أنكم لا تعرفونها- لذا نوجه عنايتكم الكريمة لأمر تناسب هذا الشأن نوجزها بالتالي:

ينبغي أخذ الحذر والحيطه -بصورة عامة- مما آل إليه الحال مع جيل الشباب اليوم، ولصعوبة إيقاف مكنته أو عجلة الزمن، الآخذة بالتسارع نحو الهاوية، ولكيلا نفقد زمام المبادرة بالإيقاف أو تغيير المسار.. علينا -على كل حال- رعايتهم والاهتمام بهم، حتى لا يتجاوز الأمر حدوده، أو أن يؤدي بهم الحال إلى الضياع أو الانحلال.. لذا فالتأكيد والتركيز هنا في التعامل معهم -والأمر نفسه ينعكس منهم- على أساس الدين وتعاليمه، والأخلاق الفاضلة والحميدة.

الشيخ علي السعدي

(الشباب) هم الجيل الناهض، والأمل المنشود، وهم حجر الزاوية الذي يستند عليه بناء وقوام هذا المجتمع الكبير.. وهذه النظرة ليست نظرة مجتمع واحد، بل هي نظرة جميع الأمم والشعوب إليهم، باختلاف أناسها وأجناسها.. والكل يعلم أنه يقع على عاتقهم العبء الكبير، للنهوض بهذه المسؤولية الجسيمة.

ولكننا هنا سوف نوجه الحديث للآباء والمربين أكثر منه للشباب أنفسهم.. حيث سيكون الحديث عن التوقعات المحتملة لجيل شباب اليوم حسب التغيير الديموغرافي، وحسب التغيير العام في المجتمعات المختلفة -في ظل التطورات الحاصلة في عالم التواصل الاجتماعي وغيرها- لذا نوجه عناية الأهالي الكرام بأن لا ينتظروا من أولادهم -في هذه السنين- أموراً كثيرة كان شباب الأمس مسؤولين عنها، أو على دراية وإحاطة وخبرة بها -ولا نريد هنا أيضاً أن نخيب ظن الأهل بهم- ولكن كي لا تكون النتائج غير متوقعة (حسب النظريات والحسابات) لدى بعض الأسر والعوائل الكريمة، ولكي لا تواجههم مشاكل ملازمة بهذا الخصوص، فيجب أن لا

وحدود التوقعات

مواسم البر

الجواب: كلا! لأنه قد تولدت له الآن حالة جديدة، ممزوجة بالرحمة والرأفة لهذا البصير، فهذأت فورة الغضب إلى عطف، فبدأ بالمساعدة، ويقدم له الاعتذار لأنه وقف أمامه.

فبمجرد أننا نظرنا للأشياء بطريقة مختلفة، نجد إن (المكان والزمان، أو البلاء والخاء)، ليس له مدخلة بنظرتنا للأشياء.

لذا علينا أن نغير من طريقتنا بالتعامل مع الأحداث التي تمر علينا.. فالبعض يتغير في مواسم البر، ولكنه للأسف يعود إلى سيرته الأولى، فالتغيير حينها يكون غير حقيقي ومتزلزلاً، إلا ما رحم ربي.

فالذي يتغير بموسم الحج ثم يعود لما كان.. فتغييره غير صادق. ومن تغير في موسم الصيام عند حلوله، وبمجرد الانتهاء من شهر رمضان، تنتهي منه الفضائل، فتغييره غير صادق. أو رب أسرة أصيب بمرض ما وأشعر عائلته بالحنان الذي فقدوه منه، فما لبث أن شفي حتى عاد لجهالته، فتغييره هذا غير حقيقي..

في حين إن كل حدث له من القوة والقدرة على تغيير الفرد للأحسن، كما هي قدرة موجات الحر على تغيير المناخ..

فالتغيير الحقيقي هو إذا غير الإنسان وجهة نظره للأحداث التي تمر عليه، فلا يتركها هكذا جزافاً تمر مر السحاب لا يغيرها أي اهتمام! بمعنى أن كل شيء هو بمثابة موسم التغيير، وموجة قوية من الشحنات الإيجابية للارتقاء بالنفس للفضائل.

تمر على الإنسان حالات ومواسم إن أحسن استثمارها - ولم يعد إلى سيرته الأولى - يستطع أن يرتقي بسلم الفضائل، ويتخلّى عن الرذائل.

مثلاً، نرى البعض إذا عرض له بلاء، أو مرض، أو قربت منيته، أو أراد الذهاب للحج، أو غيره.. نراه وقد هدب مقاله، وخمس أمواله وبر عياله، وحسن أحواله، فإذا ما أنهى حجه، أو شافاه الله تعالى من مرضه وعافاه من بلائه، عاد لعاداته السيئة!!

وبهذا أشار القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِحَبِّهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ﴾ (يونس: ١٢).

تتغير نظرة الإنسان للأشياء، إذا ما غير تفكيره بالأشياء، من جهة ايجابية.. فعلى سبيل المثال: لو أن شخصاً أته ضربة على رجله من الخلف، حينها يلتفت وهو يستشيط غضباً ليرى أن الذي تسبب بهذه الضربة.. عصا رجل بصير، فهل يا ترى تبقى لديه حالة الغضب الأولى؟





عادات صباحية ليوم ناجح وحيوي



وغمية كفيلة بمنحك ساعات طويلة من الحيوية والتركيز.

✧ (٤٥) دقيقة من المتعة مع عائلتك، إذا كان لديك عائلة كبيرة فإن قضاء (٤٥) دقيقة بينهم هو أمر لا يقدر بثمن، استمتعوا بوجبة إفطار شهية، تبادلوا بعض الطُرف، أوصل الأطفال إلى المدرسة. واحصل على يوم مليء بالطاقة والحيوية.

✧ حدّد أولوياتك، ساعات الصباح الأولى تبدو وقتاً مناسباً لإدارة وقتك، لذا حاول استغلال هذه الفترة البعيدة عن الضغوطات، وارسم خططاً محدّدة لاستراتيجية عملك.

✧ تناول كوب من القهوة أو الشاي، معظمنا لا يستطيع أن يبدأ بدون كوب مليء بالشاي أو القهوة، بل إن البعض يبقى طوال اليوم بدون تركيز إن فقد فنجانه الصباحي..

✧ اكتب شيئاً، أغلب الكتاب يكتبون العدد الأكبر من الروايات والمقالات خلال ساعات الصباح المنعشة والهادئة، حيث لا شيء يشتت انتباههم أو يبعثر أفكارهم.

أثبتت العديد من الدراسات أن معظمنا يميل لأن يكون أكثر تفاعلاً في الصباح الباكر، وعلى استعداد تام لمواجهة مهام الحياة الصعبة، وبناء عليه سنتشارك معكم مجموعة من النصائح حول كيفية استثمار ساعات الصباح السحرية وخلق يوم مليء بالإنجازات.

✧ استيقظ مبكراً.. مبكراً جداً؛ إذا كنت شخصاً ناجحاً فأنت تدرك تماماً أن الوقت ثمين جداً، وأن ساعات الصباح الأولى هي الوحيدة تحت سيطرتك تماماً.. فهل تعلم أن (تيم كوك) المدير التنفيذي لأبل يستيقظ كل يوم عند الساعة (٤,٣٠) صباحاً؟

✧ القليل من التمارين الرياضية في الصباح كفيلة بإبعادك عن التوتر وتحسين نظامك الغذائي، والمحافظة على جسم صحي وخال من الدهون.. هل تعلم أن المدير التنفيذي لتويتر (جاك دورسي) يعدو أكثر من تسعة كيلومترات كل صباح؟

✧ إياك أن تفوت وجبة الإفطار، الوجبة الرئيسية التي يحتاجها جسمك. وجبة إفطار خفيفة شهية



الثقة بالنفس

مشاعر تفقد

إعداد / علي الأسدي

المرجوة. وينبغي للفرد في هذه الحالة أن يستخدم تفكيره للبحث عن طرق أخرى وسبل جديدة لنيل النتائج المرجوة.

✧ **خيبة الأمل:** يتولد هذا الشعور نتيجة عدم مراعاة الإنسان قدرته وإمكاناته حين تحديد أهدافه، أو نتيجة الفشل الدائم في نيل الأهداف المنشودة، أو نتيجة تكرار الفشل لنيل المبتغيات المطلوبة، ويصاحب هذا الشعور إحساس بعدم استطاعته تحقيق الهدف المنشود أبداً.

ويمكن العلاج في أن يسعى الإنسان لإيجاد الانسجام والتواءم بين طموحاته وتوقعاته وبين قدراته وإمكاناته، وأن يبادر بعد ذلك إلى تقييم ما يريده في الواقع، وأن يبحث دائماً عن خطط أكثر فعالية لنيل وتحقيق ما يريد.

✧ **التشاؤم:** وهو الأخذ بالجانب السيئ حين تفسير الأمور والظواهر والتصرفات، وهو شعور ينشأ في النفس نتيجة تراكم الفشل في حياة الإنسان، وضعف النفس من تحمّل الإحباط الدائم. وينتج من هذا الشعور توقع المعاكسات والعراقيل في كلّ خطوة والشكوى على الدوام من الحظ والإقبال واعتبار النفس دائماً ضحية الظروف. والتشاؤم مرض خطير لا يستطيع الإنسان المبتلى به أن يتحرّر منه إلا باتباع خطوات مدروسة تحقّق له النجاح تلو النجاح، فيعود إلى سلامته من جديد.

تعتري النفس الإنسانية مشاعر سلبية نتيجة بعض العوامل، فتؤدّي إلى اهتزاز ثقة صاحبها بنفسه، وفقدانه حالة الاعتدال في تقديمه لذاته، ومن جملة تلك المشاعر ما يلي:

✧ **الانزعاج:** وهو شعور ينتاب الإنسان نتيجة إثارة انفعالات خاصّة في النفس، ويتبع هذا الشعور الإحساس بعدم الراحة والملل والضيق وغيرها من الأحاسيس التي تشلّ طاقة الإنسان وتجعله مقيداً في دائرة من اللوعة والأسى.

ويمكن العلاج في أن يرفع الإنسان مستوى وعيه، ليرى أنّ هذه الأمور التي تزعجه، هل تستحق أن تسبّب له إزعاجاً أو أنّها أمور تافهة لا تستحق أن يكون لها شأن سلب راحته. ومن جملة أسباب انزعاج الإنسان من تصرفات الآخرين هو جهله بهم، إذ يدفعه هذا الجهل أن يتوقّع منهم ما ليس فيهم، لكنّه حينما يواجه الواقع يرى الأمور عكس ما كان يتصوّر. في حين أنّ معرفة الإنسان بمستوى وعي الآخرين تدفعه ليلتمس العذر لسوء تصرفاتهم وتقبّلها بسهولة وعدم الاستياء منها نتيجة لحاظها بأنّها أمر طبيعي ناتج من مستوى وعيهم، ومن ثم رؤية هذه التصرفات التافهة أمراً لا يستحق الاستياء منه.

✧ **الإحباط:** ينتج هذا الشعور عندما يواجه الإنسان في حياته الفشل والخيبة، ويجد أنّه لم يحصد ثمار ما بذله من مجهود، وأن ما فعله لم يؤدّ إلى النتيجة

قلم الرصاص

إعداد / علي عبد الجواد

الآتية، وستصبح من أفضل الناس.

١- ستكون قادراً على صنع العديد من الأمور العظيمة، ولكن فقط إذا ما تركت نفسك بين يدي الله تعالى، ودع باقي البشر يقصدونك لكثرة المواهب التي امتلكتها أنت.

٢- سوف تتعرض لبري مؤلم بين فترة وأخرى، بواسطة الابتلاءات والمشاكل التي ستواجهها، ولكنك ستحتاج هذا البري كي تصبح إنساناً أقوى.

٣- ستكون قادراً على تصحيح الأخطاء والتعلم من

في البدء، تكلم صانع قلم الرصاص إلى قلم الرصاص قائلا: هناك خمسة أمور أريدك أن تعرفها قبل أن أرسلك إلى العالم، تذكرها دائماً وستكون أفضل قلم رصاص ممكن:

أولاً: سوف تكون قادراً على عمل الكثير من الأمور العظيمة، ولكن فقط إن امتلكتك يد أحدهم.

ثانياً: سوف تتعرض لعملية بري مؤلمة بين فترة وأخرى، ولكن هذا ضروري لتكون قلماً أفضل.

ثالثاً: لديك القدرة على تصحيح أي خطأ قد ترتكبه.



كل تجربة والحصول على عبرة.

٤- والجزء الأهم منك سيكون دائماً هو ما في داخلك.

٥- وعليك أن تترك أشرك في أي طريق قد تمشي فيه. بغض النظر عن الموقف، فعليك دائماً أن تخدم رسالتك في كل شيء.

فكل منا هو كقلم رصاص تم صنعه لغرض فريد وخاص من خلال فهم هذه المعاني وتذكرها..

فلنواصل مشوار حياتنا في هذه الأرض واضعين في قلوبنا هدفاً ذا معنى، وعلاقة مثمرة مع خالقنا والآخرين من حولنا..

رابعاً: ودائماً سيكون الجزء الأهم فيك هو ما في داخلك.

خامساً: ومهما كانت ظروفك يجب عليك أن تستمر بالكتابة، وعليك أن تترك دائماً خطأ واضحاً وراءك، مهما كانت قساوة الموقف.

فهم القلم ما طُلب منه، ودخل إلى علبة الأقلام تمهيداً للذهاب إلى العالم، بعد أن أدرك تماماً غرض صناعه عندما صنعه..

وقفة تأمل: والآن ماذا لو وضعت نفسك مكان هذا القلم.. عندها عليك أن تتذكر دائماً الأمور الخمسة



مَهْرَجَانُ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ الثَّقَافِي الْعَالَمِيّ

الخامس عشر ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

نُقَيِّمُ الْأَمَانَتَيْنِ الْعَامَتَيْنِ لِلْعَبْتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ

مسابقة للشعر العمودي



شروط المسابقة

هـ) التخصّص الجامعي إن وجد.

- (١) آخر موعد لاستلام المشاركات هو (١ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ) الموافق ٢٠١٩/٢/٧م ، علماً أنّ القصائد التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل المسابقة.
 - (٢) أن لا يكون النصّ الشعريّ حائزاً على جائزة في مسابقة أخرى سواء كانت محلية او دولية وبكافة صعداها .
 - (٣) أن تكون المشاركة بنصّ شعريّ واحد على أن يُراعى عدم الخروج عن العمود الخليّليّ وشروط العروض العربيّة.
 - (٤) أن لا تتجاوز أبيات القصيدة (٤٠) بيتاً شعريّاً وأن لا تقلّ عن (٢٠) بيتاً شعريّاً.
 - (٥) استخدام اللّغة العربيّة الفصحى.
 - (٦) يُشترط أن يكون موضوعُ النصّ المُشارك مستوحى من سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) المباركة ومن أهداف ثورته، ومن الدروس والعبر المستوحاة من واقعة الطفّ الخالدة.
 - (٧) إرسال السيرة الذاتية للمُشارك في ملف (وورد) مع النصّ الشعريّ، متضمّنة ما يأتي:
- أ) الاسم الثلاثي الكامل، ب) مكان وتاريخ الميلاد الكامل، ج) العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكترونيّ، د) الشهادة التي حصل عليها.
- ٨) تسليم القصائد المشاركة المطبوعة الى اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة، أو عن طريق الأنترنت عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمهرجان.
- ٩) تُستبعد المشاركات التي لا تتلزم بالشروط والضوابط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.
- ١٠) جميع النصوص المشاركة لا تُعاد لأصحابها في جميع الأحوال، ويحقّ للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الأرشفة.
- ١١- تتحمل اللجنة المنظمة للمسابقة مصاريف السفر في حالة فوز احد الشعراء من خارج العراق.
- أمّا قيمة الجوائز للقصائد العشر الأولى فهي:
- للفائز الأوّل (٢,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار عراقيّ.
- للفائز الثاني (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقيّ.
- للفائز الثالث (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقيّ.
- ومن الرابع الى العاشر (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقيّ.
- وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر:-
- rabee@alkafeel.net / أو على الأرقام التالية:
- (٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣) و (٠٧٧٢٨٤٣٦٠٠) و (٠٧٧٢٣٧٥٧٥٣٢)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net

* راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* التحرير : الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي : عمار السلامي * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين

